

ونقدهم في الكلام ما يدل على اعراب قسرا الى اخر البيت والله
منها **ابن المصراع والبيت منه** والفضيلة من بيتا على بيتا
وقل **ابن المصراع العروص وقوله** من العج **الضرب اعلم الفرق**
المفردات **ابننا** مطاوع ببيتها فانبت قال الجوهرية
فلاك بيتا من البنين وبنيتي اهلها بنا فيها والعامة تقول
بنى باهله وهو خطأ **قلت** وهو اصطلاح الفقهاء
فضور اسد لكثرة وانبي وبني معني والبنية فعلية
الكسنة والبنيا مقصور بالضم والكسر جمع بنية وبنيت
بها والله تعالى اعلم **المصراع** نصف البيت الواحد من الشعر
من مصراع الباب قال الجوهرية المصراع في الشعر
المصراع الاول وهو ما خوذ من مصراع الباب وما مضرا
وقال غيره صرعت لثاب جعلت له مصراعين اي باين
البيت بيت الشعر وهو مجموع المصراعين من قول من بيت السبا
كما تقدم في اول هذا المجموع قال الجوهرية البيت معروف
والجمع بيتون وايات و ابايت عن سيمويه كقول واقاد
وتصغيره ببيت بتم الباء وكما في وزنه المعقل بالياء
الشاعر
• وبيت على ظهر المظي ببيتها باسم مستوفى والخيال برعه
يعنى بيت شعر كتبه بالقلم انتهى والعلاقة ببيتها وبيت
بيت السكنى قيامها بالاسباب والاولاد وامتناع خلاف
اولادها دون مناسباتها واسماها على المصراعين **الفضيلة**
قال الناظم هي ما اجتمع من ابيات بحر واحد من جوار الشعر
هذا حد لها عن الناظم فقوله ما اجتمع من ابيات يخرج

المراشع

الواحد فلا يسمى فضيلة والبيتين ان اقل المجمع ثلاثة وظاهره
ان الثلاثة ابيات فما فوقها من بحر واحد يسمى فضيلة وقوله
من بحر واحد يخرج ثلاثة ابيات فكثره اجتمع من بحر متعدد
فانها لا تسمى فضيلة وقوله على استوى يعني وان يكون ابيات
البحر الواحد مستوية في العروض الواحد من ذلك البحر والفتور
الواحد منه فلو كانت ابيات من بحر واحد وبعضها على عروض
واحدة وضرب واحد من ذلك البحر وبعضها على عروض واحدة
وضرب واحد من ذلك البحر وبعضها من غير ذلك العروض وذلك
الضرب لم تسمى فضيلة حتى يجتمع من عروض واحدة وضرب
واحد ابيات فحينئذ تسمى فضيلة وقال الجوهرية الفضيلة
جمع فضيلة من الشعر مثل سفين جمع سفينة من الشعر انتهى وجمع
فضيلة فضايد ولم يجعوا فضيلا وجمعة القياسى فضلة وفضد
وفضدك وهي فضيلة بمعنى مفعولة من الفضد لانها تقصد بالبناء
المخصوص قال الجوهرية الفضد اتيان الشيء فضدته وفضدت
له واليه معني وفضدت فضدك تحوت نحوه انتهى وقال
غيره الفضيلة بالتا وغيره عري قال ابو القاسم الزجاجي
هي فضيلة بمعنى مفعولة جرى مجرى نبتة وفريسة الاسد
من فضد الشيء اذا اغتمته قال غيره كان الشاء فضدها
واعترض قول الزجاجي بان الذبيحة ما عدت
للذبح والذبيحة المذبوحة والفضيلة على هذا المعنى المقصد
والفضيلة المقصودة وانما الفضيلة كناية سيوية محقة
جديك وفي هذا الاعتراض نظر لان مراد الزجاجي من فضيلة الصفة
بمعنى مفعولان تبع موصوفه لا تحفة التافان نقل الى الاسمية

الواحد